

قضايا بحثية 3

إعداد: خالد مطر العنزي
ID:241000534

كلية الادارة



المهمة الرابعة: اخر التطورات والاتجاهات البحثية

الرسالة المختارة

هي للكاتب: حافظ الغزالي

العنوان هو: " أثر القيادة التحويلية على فاعلية عملية اتخاذ القرار في شركات التأمين الأردنية"

رابط النشر:

<https://emtyiaz.com/storage/libraries/August2021/13813201216122c6c37289a6.79206511.pdf>

موضوع البحث

البحث او الرسالة التي سوف نستعرض من خلاله اخر التطورات والاتجاهات البحثية هو "أثر القيادة التحويلية بأبعادها على فاعلية عملية اتخاذ القرار في شركات التأمين الأردنية"

عُمل هذا البحث في سنة 2012 وهو تاريخ نسبيا قديم, لكننا نحتاج إلى القاء نظره على اخر التطورات والاتجاهات البحثية التي عُمِلت على هذا النوع من الدراسات. فالقيادة التحويلية قائمة على الرؤية لثقافة القرار، وتمكين الأفراد والمسؤولين معا لتوسيع بدائل الحلول، مما ينعكس على جودة القرار وصحته وصحة توقيته. وتؤكد المراجعات الحديثة للعلاقة الإيجابية المرتبطة بصنع القرار ومخرجاته من الإبداع، الأداء، والابتكار.

في الأردن على قطاع التأمين، حدّدت الرسالة مشكلة البحث وسؤالها المركزي حول أثر أبعاد القيادة التحويلية على فاعلية القرار في شركات التأمين الأردنية، وبانت أهمية الموضوع لندرة المعالجات العربية آنذاك.

الصعيد العربي

سوف نستعرض بعض آخر التطورات واتجاهات العربية على عناوين مماثلة لهذه الرسالة, فمن خلال البحث عنها خرجنا ببعض الدراسات التي اخترناها والتي عُمِلت ما بين 2020 – 2024 على النحو التالي:

ففي سنة 2024 دراسة يوسف البركاني بعنوان "أثر القيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على المستشفى العام" في المملكة العربية السعودية. كانت العينة والمنهج عبارة عن 152 موظفًا, منهج وصفي تحليلي والاداة الاستبانة.

والنتيجة الأساسية ان هناك أثر دال لكل بعد من أبعاد القيادة التحويلية, (التأثير المثالي, التحفيز الإلهامي, الاستشارة الفكرية, الاعتبار الفردية) على فاعلية اتخاذ القرارات في المستشفى العام. ولا يوجد فروق معنوية في متوسطات التقدير بحسب الجنس, العمر, المؤهل, وسنوات الخبرة.

الصعيد العربي

حيث تم اختبار الفرضيات المتفرعة من الفرضية الأساسية "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) للقيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرارات في المستشفى العام". والابعاد للفرضية الفرعية هي (التأثير المثالي, الحفز الإلهامي, الاعتبار الفردية, والاستشارة الفكرية) وهي تقريبا نفس أبعاد هذه الرسالة.

وكانت النتائج كلها تدل على أنه فعليا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) للقيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرارات (<https://www.ijrsp.com/pdf/issue-49/4.pdf>) وهذا يتفق تماما مع نتائج فرضيات رسالتنا المختارة " أثر القيادة التحويلية على فاعلية عملية اتخاذ القرار في شركات التأمين الأردنية "

الصعيد العربي

وفي سنة 2023 قدمت دراسة هيثم بسيوني، "العلاقة بين القيادة التحويلية وعملية صناعة القرار" وهي مراجعة نظرية تستعرض أدبيات العلاقة بين القيادة التحويلية وصناعة اتخاذ القرار. وخلاصتها أنها تعطي تكاملاً نظرياً يؤكد أن مكونات القيادة التحويلية ترفع كفاءة عملية القرار عبر التحفيز، وتوسيع البدائل، وتنمية القدرات الإبداعية؛ وبما أنه لا توجد بيانات ميدانية إلا أن تركيزها أدى إلى استخلاص نتائج الدراسات السابقة وتقديم توصيات بحثية.

ولكن كانت أبعاد القيادة التحويلية هي نفسها التي استخدمناها في رسالتنا هذه وفي رسالة يوسف البركاني 2024. وكلها اتفقت على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الإدارة التحويلية على صناعة أو اتخاذ القرار.

(https://jces.journals.ekb.eg/article_322949_94bc530962d130e8590a0516a74b2477.pdf)

الصعيد العربي

أنا أجد هنا ان هناك تشابه كبير بالدراسات العربية في هذا العنوان ففي 2012 كان العنوان والسؤال " ما هو أثر القيادة التحويلية على فاعلية عملية اتخاذ القرار " وتم إعادة العنوان والسؤال في 2023 و2024 وكلها دراسات اتفقت على أن هناك أثر معنوي للقيادة التحويلية على اتخاذ القرار وصناعته, وهو توجه يثبت ذلك الأثر على القرارات.

الصعيد الاجنبي

ولو أخذنا دراسة أجنبية من أحد الدراسات التي تدرس أثر القيادة التحويلية على اتخاذ القرارات, حيث تم اختياري لدراسة بعنوان " تأثير القيادة التحويلية على فعالية اتخاذ القرارات: دراسة حالة لشركة لانتان للتكنولوجيا " للكاتب ياو ياو سنة 2024.

تم إجراء استبيان على عينة تعكس الهيكل الوظيفي لشركة لانتان تيك. من بين 500 استبيان تم توزيعها، وتم استلام 420 استبياناً، ما يمثل معدل استجابة مرتفعاً بلغ 84%. بعد فحص دقيق للتأكد من اكتمال الاستجابات واتساقها، اعتُبرت 400 استجابة صالحة للتحليل. ويوفر هذا العدد قاعدة بيانات كبيرة كافية لإجراء تحليل إحصائي موثوق. يُعد حجم العينة هذا كبيراً بما يكفي لضمان أن تكون النتائج ذات دلالة إحصائية وتعكس فعالية القيادة التحويلية وعملية صنع القرار داخل شركة لانتان تيك.

الصعيد الاجنبي

حيث صاغ ياو 4 فرضيات وهي تقريبا مماثلة للفرضيات في دراساتنا العربية بأنه:

- يؤثر التأثير المثالي إيجاباً على فعالية اتخاذ القرار.
- يرتبط التحفيز الملهم ارتباطاً إيجابياً بفعالية اتخاذ القرار.
- يؤثر التحفيز الفكري بشكل كبير على فعالية اتخاذ القرار.
- يرتبط الاهتمام الفردي ارتباطاً إيجابياً بفعالية اتخاذ القرار.

الصعيد الاجنبي

مع اختلاف بسيط بأبعاد القيادة التحويلية ولكن أنت النتائج بأنه هناك تأثير القيادة التحويلية على اتخاذ القرار, وكانت نتائج الفرضيات على النحو التالي:

افترضت الفرضية الأولى أن التأثير المثالي يؤثر إيجاباً على فعالية اتخاذ القرار. أظهر التحليل وجود ارتباط إيجابي ولكنه أضعف، مما يدعم الفرضية الأولى جزئياً.

اقترحت الفرضية الثانية أن التحفيز الملهم يؤثر بشكل كبير على اتخاذ القرار. وقد تم دعم هذه الفرضية بقوة، مما يشير إلى أعلى تأثير إيجابي بين جميع المكونات.

الصعيد الاجنبي

اقتُرحت الفرضية الثالثة أن التحفيز الفكري يرتبط ارتباطاً إيجابياً بفعالية اتخاذ القرار. وأكدت النتائج ذلك، حيث أظهرت تأثيراً إيجابياً كبيراً.

توقعت الفرضية الرابعة أن الاهتمام الفردي يؤثر إيجاباً على فعالية اتخاذ القرار. أظهر التحليل وجود ارتباط إيجابي، وإن كان أقل من المكونات الأخرى، مما يدعم الفرضية الرابعة إلى حد ما.

أظهر البحث أن التحفيز الملهم والتحفيز الفكري هما العاملان الأقوى في تعزيز فعالية اتخاذ القرار.

[The Impact of Transformational Leadership on Decision-Making Effectiveness: A Case Study of Lantian Tech](#)

الصعيد الاجنبي

أكرر القول أنني أجد ان هناك تشابه كبير بالدراسات الاجنبية في هذا العنوان ففي 2012 كان العنوان والسؤال " ما هو أثر القيادة التحويلية على فاعلية عملية اتخاذ القرار" وتم إعادة العنوان والسؤال في 2024 وكلها دراسات اتفقت على أن هناك أثر معنوي للقيادة التحويلية على اتخاذ القرار وصناعته, وهو توجه يثبت ذلك الأثر على القرارات.



وشكراً